والبنة الرائحة طيبة كانت أو منتنة قال الشاعر

وعيد تخدج الأرآم منه وتكره بنة الغنم الذئاب

والجمع بنان قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي

أثرن بها عود المباءة طيب نسيم البنان في الكناس المظلل

قوله عود المباءة أي ثور قديم الكناس وإنما نصب نسيم لما نون
الطيب وكان من حقه الإضافة فضارع قولهم هو ضارب زيدا
ومنه قوله تعالى ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا أي ذات
أحياء وأموات تقول أرجت ريح مبائنا مما أصاب أبعارنا من المطر
وكناس مبن أي ذو بنة وهي رائحة بعر الظباء والبنانة واحدة
البنان وهي أطراف الأصابع وجمع القلة بنانات وربما استعاروا
بنانا لأكثر العدد لا لقلة قال الراجز

خمس بنان قانئ الأظفار

يريد خمسا من البنان ويقال بنان مخضب لأن كل جمع ليس بينه
وبين واحده إلا الهاء فإنه يوحد ويذكر وبنانة بالضم اسم امرأة
كانت تحت سعد بن لؤي بن غالب بن فهر وينسب ولده إليها وهم
رهط ثابت البناني

بون

بوانة بالضم اسم موضع قال الشاعر

لقد لقيت شول بجنبي بوانة نصيا كأعراف الكوادن أسحما

وقال وضاح اليمن

أيا نخلتي وادي بوانة حبذا إذا نام حراس النخيل جناكما

وربما جاء بحذف الهاء قال الزفيان

ماذا تذكرت من الأظعان طوالعا من نحو ذي بوان

Copyright © King Saud University